الحضرة الربانية ، والنظرة الرحمانية
والنفحة الإمتنانية

تأليف
سيدنا الإمام علم الإسلام العارف بالله
والدال عليه شيخ المحققين
الحبيب علي بن حسن العطاس
نفعناالله به في الدارين
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الفاتحة يستحب قراءتها قبل الشروع في الحضرة أوالمولد وهي للحبيب عبد الله بن عبد الرحمن بن الشيخ أبي بكر بن سالم

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، اللهم إنا نوينا بقراءة هذا المولد المبارك (أوالحضرة المباركة) بكل نية نوى بها عباد الله الصالحون الأولون والآخرون في موالدهم وأورادهم وأحزابهم وتوجهاتهم ومقاصدهم من جلب كل خير عاجل وآجل في الدين والدنيا والآخرة ، ودفع كل شر وبلاء وضر عاجل وآجل في الدين والدنيا والآخرة ، نوينا بذلك كله لنا ولأولادنا وأهلنا وقراباتنا وإخواننا ومن له حق علينا وجميع الأمة الإسلامية ، وبنية أن الله يقضي لنا جميع الحوائج الدينية والدنيوية والأخروية ، وبنية أن الله يرزقنا كمال القبول والوصول والإتصال ، وبلوغ الآمال وصلاح النيات والمقاصد والأحوال ، وبنية أن الله يكرمنا بكمال الفتوح والمنوح والرسوخ وصلاح القلب والجسد والروح والتوبة الخالصة النصوح ، وبنية كمال العلم والعمل والإخلاص والخشية والتوفيق والهداية والتقوى والمتابعة للرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم والعبودية المحضة والإستغناء عن الناس ، وبنية أن الله ينصرنا على جميع الأعداء ويطيل أعمارنا في طاعة الله ورسوله ، ويسهل أرزاقنا الحسية والمعنوية ، ويحسن

أخلاقنا ويجعلنا من المرادين المحبوبين ، ويثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ، ويختم لنا بالحسنى في خير ولطف وعافية ، وعلى هذه النيات تقرأ الفاتحة المعظمة إلى حضرة النبي صلى الله عليه وأهل بيته وأصحابه وعباد الله الصالحين ، الفاتحة .

بسم الله الرحمن الرحيم

قال العبد الفقير إلى الله تعالى : علي بن حسن بن عبد الله بن حسين بن عمر بن عبد الرحمن العطاس عفا الله عنه وتقبل منه :

هذه الحضرة وردت علي ليلة الأحد آخر الليل مفتتح ربيع الأول سنة ١١٧٢ هـ واخترت ترتيب قراءتها يوم الأحد أويوم الخميس أويوم الإثنين أويوم الجمعة أوغيرهم من الأيام والساعات ، للأفراد والجماعات ، وفيها من الفضائل والمنافع والوسائل أفضل مايطلبه السائل ، وأنبل ما ينله النائل ، بحيث لاتحصيه الأقلام ، ولاتحيط به العلماء الأعلام ، وخصوصا حصول الغيث ونزول المطر عاجلا بلاريب . ومن أعظم وأتم وأنفع وأشفع أسباب الإستسقاء . وأنا الآن أنشرها لكل طالب وراغب في الخير لنفسه ولجميع المسلمين ، وأشير خصوصا من كان من الأئمة المقتدى بهم ، والمصابيح المهتدى بهديهم ، سيما من كان من القضاة والولاة أن يتقبلها بحسن القبول ، ويأمر أهل جهته بملازمتها ويبشرهم بالمحصول خصوصا حصول الغيث ونزول المطر والسيول ، فإنها والله نفحة من نفحات الله ، وجذبة من جذبات الله ، وعطفة من عطفات الله ، وماتوفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه

أنيب . وسميتها (**الحضرة الربانية والنظرة الرحمانية ، والنفحة الإمتنانية**) وهي هذه :

أن تجمع أيها الطالب جماعتك ومن حضر من أهل المكان أي مكان كنت فيه لأهل طاعتك تعضهم وتأمرهم بالقرآءة مع الجمع :

الفاتحة ثلاث مرات ويس مرة

بسم الله الرحمن الرحيم

يس * وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ * إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ *عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ * تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ * لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ * لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ * إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلالاً فَهِيَ إِلَى الأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ * وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ * وَسَوَاء عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ * إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَن بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ * إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ * وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلاً أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءهَا الْمُرْسَلُونَ * إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ * قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا

أَنزَلَ الرَّحْمَن مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ تَكْذِبُونَ * قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ * وَمَا عَلَيْنَا إِلاَّ الْبَلاغُ الْمُبِينُ * قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ * قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ * وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ * اتَّبِعُوا مَن لاَّ يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ * وَمَا لِي لاَ أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ * أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَن بِضُرٍّ لاَّ تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلاَ يُنقِذُونِ * إِنِّي إِذًا لَّفِي ضَلالٍ مُّبِينٍ * إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ * قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ * بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ * وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِنْ جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ * إِن كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ * يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلاَّ كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُون * أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنْ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لاَ يَرْجِعُونَ * وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ * وَآيَةٌ لَّهُمُ الأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ * وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنْ الْعُيُونِ * لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلا يَشْكُرُونَ * سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنبِتُ الأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لا يَعْلَمُونَ * وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ

فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ * وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ * وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ
* لا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ
وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ * وَآيَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ
الْمَشْحُونِ * وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ
فَلا صَرِيخَ لَهُمْ وَلا هُمْ يُنقَذُونَ * إِلاَّ رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ *
وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ * وَمَا
تَأْتِيهِم مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلاَّ كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ * وَإِذَا قِيلَ
لَهُمْ أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ
مَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ فِي ضَلالٍ مُّبِينٍ * وَيَقُولُونَ
مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ مَا يَنظُرُونَ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً
تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ * فَلا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلا إِلَى أَهْلِهِمْ
يَرْجِعُونَ * وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ
يَنسِلُونَ * قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ
الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ * إِن كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ
جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ فَالْيَوْمَ لا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلا تُجْزَوْنَ إِلاَّ
مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ * إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ *
هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلالٍ عَلَى الأَرَائِكِ مُتَّكِؤُونَ * لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ
وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ * سَلامٌ قَوْلا مِن رَّبٍّ رَّحِيمٍ * وَامْتَازُوا الْيَوْمَ

أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ * أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا
الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ * وَأَنْ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ
مُّسْتَقِيمٌ * وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ *
هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ *
الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ * وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ
فَأَنَّى يُبْصِرُونَ * وَلَوْ نَشَاء لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا
اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلا يَرْجِعُونَ * وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ
أَفَلا يَعْقِلُونَ * وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ
وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ * لِيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ *
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ
* وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ * وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ
وَمَشَارِبُ أَفَلا يَشْكُرُونَ * وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ
يُنْصَرُونَ * لا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ *
فَلا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ * أَوَلَمْ يَرَ
الإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ * وَضَرَبَ لَنَا
مَثَلاً وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ * قُلْ يُحْيِيهَا
الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ * الَّذِي جَعَلَ لَكُم
مِّنَ الشَّجَرِ الأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ * أَوَلَيْسَ الَّذِي

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَى وَهُوَ الْخَلاَّقُ الْعَلِيمُ * إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ * فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ *

ويقول بعدها :

سبحان المنفس عن كل مديون ، سبحان المفرج عن كل محزون ، سبحان من أمره بين الكاف والنون ، سبحان من إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون ، يامفرج الهموم ياحي ياقيوم ؛ صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

ثم يقرأ الدعاء المشهور بعد قراءة يس :

اللهم إنا نستحفظك ونستودعك أدياننا وأنفسنا وأهلنا وأولادنا وأموالنا وكل شيء أعطيتنا ، اللهم اجعلنا وإياهم في حفظك وأمانك وعياذك من كل شيطان مريد ، وجبار عنيد ، وذي عين وذي بغي ومن شر كل ذي شر إنك على كل شيء قدير ، اللهم جملنا بالعافية والسلامة ، وحققنا بالتقوى والإستقامة ، وأعذنا من موجبات الندامة إنك سميع الدعاء . اللهم اغفر لنا ولوالدينا ومشائخنا ومعلمينا ولإخواننا في الدين ، ولأصحابنا وأحبابنا ولمن أحبنا فيك ولمن أحسن إلينا ، وللمؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات يارب العالمين ، وصل اللهم على عبدك ورسولك سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وارزقنا كمال المتابعة

له ظاهرا وباطنا في عافية وسلامة برحمتك يا أرحم الراحمين . **ثم يشرع في الأذكار :**

أعوذبالله من الشيطان الرجيم (عشر مرات)

بسم الله الرحمن الرحيم (عشر مرات)

لآ إله إلاالله محمد رسول الله (عشر مرات)

اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه وسلم (عشر مرات)

أستغفر الله العظيم الذي لآ إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه (عشر مرات)

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر (عشر مرات)

بسم الله الرحمن الرحيم ولاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم (عشرمرات)

(ثم ينصت الحاضرون وتقرأ قوله تعالى :)

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم { وإذا قرئ القرءان فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون } {ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفرلهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما } { الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار * شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا

العلم قائمًا بالقسط لآ إله إلا هو العزيز الحكيم * إن الدين عند الله الإسلام وماختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ماجاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب } { وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين * الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين * والذين إذا فعلوا فاحشة أوظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على مافعلوا وهم يعلمون } { إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولاتكن للخائنين خصيما * واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما * ولاتجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لايحب من كان خوانا أثيما * يستخفون من الناس ولايستخفون من الله وهو معهم إذا يبيتون مالايرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا * ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة أم من يكون عليهم وكيلا * ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما * ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما * ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا * ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك ومايضلون إلا أنفسهم ومايضرونك

من شيء وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما * لاخير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أومعروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك إبتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما { وماكان الله ليعذبهم وأنت فيهم وماكان الله معذبهم وهم يستغفرون { ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا أن اعبدوا الله فإذا هم فريقان يختصمون * قال ياقوم لِمَ تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون { الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم * ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم * وقهم السيئآت ومن تق السيئآت يومئذ فقد رحمته وذلك الفوزالعظيم { الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب } فاعلم أنه لآ إله إلا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم } {إن المتقين في جنات وعيون * آخذين ما آتاهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين *كانوا قليلا من الليل ما يهجعون * وبالأسحار هم يستغفرون * وفي أموالهم حق للسائل والمحروم * وفي الأرض آيات للمؤقنين * وفي أنفسكم أفلا تبصرون * وفي السماء رزقكم

وماتوعدون * فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون }{ ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقوا بالإيمان ولاتجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم }{ فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا * يرسل السماء عليكم مدرارا * ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا }

(صدق الله العظيم)

ثم ينصت الحاضرون وتقول :

أستغفر الله استغفر الله استغفر الله استغفر الله (أربع مرات) ويردد معك الحاضرون حتى تكمل العدد مائة .

أعوذبالله من الشيطان الرجيم {ياأيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا * وسبحوه بكرة وأصيلا * هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما *تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعد لهم أجرا كريما }{ إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما }

ثم يشل بهم المأخذ الأول :

إلهي ياكريم بحـــــق ستة   بحق أهـــل الكسا أنظر إلينا

ويقمصه بوسيلة الشيخ أبي بكر بن عبد الله العيدروس التي أولها :

ببسم الله مـــولانا ابتـدينا   ونحـــــمده على نعماه فينا

توسلنا به في كل أمــــــــر غياث الخلق رب العـــــالمينا
وبالأسماء ماوردت بنـــــص ومافي الغيب مخـــزونا مصونا
بكل كتاب أنزله تعـــــالى وقرآن شفا للمؤمنــــــــينا
بكل طوائف الأملاك ندعــوا بما في غيب ربي أجمعــــــينا
وبالـهــــــادي توسلنا ولذنا وكل الأنبيا والمرسليــــــــنا
وآلهم مع الأصحاب جمـــــعا توسلنا وكل التابعــــــــينا
وبالعلماء بأمر الله طـــــــرا وكل الأوليا والصالحــــــينا
أخص به الإمام القطب حـقا وجيه الدين تاج العارفيـــــنا
رقى في رتبة التمكين مرقــــا وقد جـــمع الشريعة واليقينا
وذكر العيدروس القطب أجلا عن القلب الصـدى للصادقينا
عفيف الدين محي الدين حـقا له تحكمينا وبه اقتــــــدينا
ولاننسى كمال الدين ســـعداً عظيم الحــــال تاج العابدينا
بهم ندعوا إلى المولى تعــــالى بغــــــــفران يعم الحاضرينا
ولطف شامل ودوام ســـتر وغــــــــفران لكل المذنبينا
ونختمها بتحصين عظــــــيم بحـــــــول الله لايقدر علينا
وستر الله مســـبول عليـنا وعــــــين الله ناظرة إلينا
ونختم بالصلاة على محـــــمد إمام الكل خــــير الشافعينا

ثم ينشد من حضر بما تيسر خصوصا إن كان يحفظ وسيلتنا التي مطلعها :

شلوا لنا صوت يشفي كل من هو حزين بانطلب الله عسى الله يرحم المسلمين
ينظر إلينا برحمته أرحم الراحـــــمين جينا على قصد من عند أهلنا زايرين
عسى قبول الزياره والكرامه تبـــين لاخاب راجي بغا دعوه من الصالحين
غاره وشاره بشاره ينطفي ذا الرشين غـاره وشـاره من الحيين والميـــــتين
غاره وشاره من اهل الفضل والمرغبين واجب على من معه شي بالكرامـه يعين
سماع ياهل السواحل للكلِم سامعـين ظمان ياقوم فاسقوني بماءٍ معـــــين
قولوا جبا ياسقاة الدير لي قـول ديـــن لـــوزرت بـدوي لقيته [1]بالكرامه قمين
قم يامزاحم وصح في زينا[2] الأولـــــين في عصبة الغيل والبندر يجون أجمعين
هو مايقع نوم دايم والمساقي ســـــنين وانتـم لنا عِد وقد جينا لكم وارديـــن
ويش يعذر الهيج من حمله إذا هو سمـين ياســـاده إني مخابركم بعلم اليـــــقين
ضاقت على الناس مره كلهم في حنين لونشتكي عند الأحجار الصليبه تلـين
فإن كان شي حان حينه قبل حينه يحين حراج [3]من صبر والله ينصر الصابـرين
ياحول حولاه بالقـــــبلان للمقبلين تصريح توضـيح والغمزه تسد الفطـــين
وإن قد جرى جرم يسخط ربنا قِل دين نبغاه يرضى وقـد جينا بكم شافعــــين
والعفو ياقوم مايحسن على المحســـنين مايحسن إلا عـلى الجاني بما هو يشين
وقد مدح ربنا العافين والكاظـــــمين وهو به أولى هـــو المولى ونعم المعـين
والفي صلاتي على احمد سيد المرسلين وآله وصحبه مع الأصـــهار والتابعـــين
صلاة دائم إلى لقياه في كل حين
ثم يشل بهم المأخذ الثاني:

صلوا على نور المنـــازل محمد الهادي الدلــــــيل
شفيعنا يوم الــــزلازل يوم الخلائق في عــويل

ويقمصه بوسبلة الشيخ الحسن ابن عبد الرحمن السقاف :

ياقلب لاتخشى النــوازل عوائد الله الجمـــــــيل
كما تغـلقن الحــــوائل لـــها فرج عما قلـــــيل
ربك بك الطف وأنت هائل فعلك على نفسك دلـــيل
وعاد رحمته الفضـــائل تمحو لك الذنب الثقـــيل

توشيح

الله الله ياكريم

عادك في الرحـمة قسيم وعاد لك رجـوى عظـــيم

ماخاب من يرجو الكريم

هذا محقق لاتجـــــادل فهو الــــذي يعطي الجزيل
ولايغرك فعل فاعـــــل الزم بفـــــــرضك لاتميل
ياناس أنا لي قلب أخضـر يحب فتــــــيان الزمان
ومن فـلوس الطار يسكر والـــيرع يورثه الجــــنان
أشهد علي في كل محضـر إني قتيل الــــــورد غان
ولا أبالي بالعـــــواذل هـــــــم أخليا وأنا عليل

الله الله ياولي

كيف استمع من هو خلي ومن عـن العشقة ســــلي

وأنا قلبي قد بلي

هيهات ما أنا قط قابـل   قـــول العواذل في الخليل
اخترت أنـــا زين أم دلايل   ولاعـــــلي من حد قتيل
يارب أمري أمر مـــبهم   ومنك أرجـــو الإنطلاق
أمحني التفسير والـــــهم   فــــرج علي ضاق الخناق
كتمت شي أنت به أعـلم   غشـــني فإن الأمر ضـاق
غياث عاجل غير آجـل   إني على بابــــك نزيل

توشيح

الله الله ياسلام

يامن نزيله لايضـــــام   ولايداخله اهتـــــمام

عجل بفرج ياسلام

بفك عاجل غير آجــل   بحق موسى والخليـــــل
واختم بسيد أهل الرسايل   محمـــد الهادي الدلـــيل
شفيعنا يوم الــــزلازل   يوم الخلايق في عـــويل
يامن عوائده الجمـــيلة   عوائد الله الجمـــــيل

ثم ينشد بهم من حضر بوسليتنا التي مطلعها :

إليك يامن هو الحق اللطيف الخبـير   إليك يامن هو المــولى ونعم النصير
إليك ياعالم الخاطر في اصل الضمير   إليك يامنجي الخـايف وللمستجير
إليك ياجابر العظم المهيض الكسـير   سالك بحق أهل ودك ياعلي ياقدير
باهل الكسا خير من يُدعى بهم في الضرير   بحق طه النبي الهادي السراج المنير

أحمد شفيع البرايا يوم كشف الستير　　تقبل شفاعته واهل العزم كلٍ يحـير
وأبي الحسن قاتل أهل الظلم واهل النكير　　أعني علي ناصر الدين القويم المـنير
من الخصال الحميده كل دارس دثير　　وبالحسن سيد الزهاد ماله نظـــير
في مبتدأ الأمر قبل المنتهى في المسير　　حتى ارتقا كل مرقا صعب عالي عسير
وبالحسين الذي ارباب الوفا تستعير　　منه الوفا والمكارم والهمم والمهـــير
في بحر الأسرار كم من ناظر أمسى قرير　　وفاطمه معدن السر العظيم النـــوير
ذي ربها منها أخرج نسل طيب كثير　　وبحق جبريل قيدوم الملا خير أمـير
مُبلِّغ الوحي من حيث المهيمن يشير　　سالك بهم يا إلهي كن لعبدك مجـير
من البلايا في الدنـــيا وشر الشرير　　فمالي إلا انت يامن هو بحالي بصير
تولني بالرضا فإني لجـــــودك فقير　　واغفر ذنوبي وكفر جزلها والحـــقير
وارحم عبيدك بتعجيل السحاب المطير　　على جميع النواحي حيث ودقه غزير
نشران في الحال يجلي ذا القتام الهوير　　لأن الأحوال ضاقت والبلا مستدير
والناس في حالة الشامات راحوا طرير　　في كل وادي قفا العيشه وكلٍ معـير
من أين ماجو إلى واحد وضربوا السفير　　على فنا بابه أركبهم فرات الـــنهير
والحاصل إنا نبا الفكه وطفي الدهير　　من فضلك الجم ذي ماهو محدد حضير

ثم يشل بهم المأخذ الثالث وهو هذا

ياذا الجـــلال والإكرام　　ياذا الجـــلال والإكرام
ياذا الجـــلال والإكرام　　متنا على ديـن الإسلام

ويقمصه بوسيلتنا التي أولها :

ياذا الجـــلال والإكرام　　يامن بالأسرار عـــــلاّم
يا من عَلِـــم بأمرنا تام　　والنقض بيده والإبـــرام

يارب ياخـــير معبود　　يارب ياخير مقصـــود
يارب ياواسع الجـــود　　يامُجـري أنسام الأنسام
يارب سالك بذاتـــك　　وبالعُـــلا من صفاتك
وافعال حكمة براتـــك　　في وَجدِ خلقك والإعدام
يارب رحمتك وســـعا　　تبسط على الخلق جمعا
وماحدا سواك يـدعى　　ولا إلى غـيرك إقـــدام
سالك بالأسما والآيـات　　وبالصحف والقــرايات
أنزل برحمتك حايـــات　　فيها مواصـــيل الأرحام
سالك بحــق الملايك　　ألطف بنـا في قضـــائك
وعافنا من بلائـــــك　　واتمم برحمتـــك الإنعام
وبالنبيـــين ســـالك　　ذي خُلقـــهم من جمالك
وافعالهم من كـــمالك　　ومن لـدنك أمرهم قـــام
بهم بهم كهف الأمــــه　　أبسط لنا منك رحـمـه
تكشف بها كل غُمَّـــه　　وينجلي رين الأظـــلام
وبآلـــــهم والقرابه　　وحـــزبهم والصحابـــه
أكشف ظلام الضبابـه　　وعـاف يـــارب الأسقام
فما لنا رب غـــــيرك　　فابسط لنا فضل خـيرك
وانعم علينا بـــــميرك　　ياكافل الكـــل والظـام
نعوذ بك من عمـــلنا　　ومن قبايح زلـــــــنا

وشؤم ماقد فعلـــــنا   من الخطـــــايا والآثـام
شفِّع رجال الشفاعـــه   في ذنبنا كل ساعـــــه
وعاف من الإنقطاعـــه   بجـاههم يا الــــذي دام
سالك تضرع وتصـديق   بكل صالح وصـــــدِّيق
نفس علينا من الضـيق   وادرك عجل بالفــرج عام
يا الله بغاره ونفحـــــه   فيها بشاره ومنحــــــه
يافاتح إفتح بفتحـــــه   زينه بها زيـِّـن الـــــزَّام
يارب سالك بالأشراف   أهل العصايب والأحلاف
أعراب واعجام واشراف   من كل مندوب عــــزَّام
يارب الأحوال ضـاقت   واعمالنا الشؤم حــاقت
قطعت مددنا وعـاقت   فليس يلتــــام من لام
فادرك عبيدك بفضـلك   ولاتقاصي بعـــــــدلك
فإنا إذا عَدلتَ نهلـــك   من جرمنا القـاتل السام
ماترحم إلا إن تغاضيت   وجُدت بالعـفو وارضيت
أما إن عدلت أوتقاصيت   أهلكتنا بعد الإنعــــام
إلا اعفو واصفح وسامح   واستر كِبار القبايــــح
بكل ناسك وصــــالح   ساكن بنجد أوفي إتهـــام
بالسادة أهل الولايـــه   أهل الدرك والحمــــايه
إسمح بجرم الجنايـــه   وارسل مطر غيثك أرذام

على النواحي الجديبه		أرض الجــرَز ذا التعيبه
ذي ماعِيَشها رغيـــبه		للناس الأنفس والإنعـام
سالك بحـق إبن عيسى		ذي حل في الشعب وامسى
لَـيّـِــن قسى من تقسى		بالغيث غث واقو الإسلام
وبالفقيه المقــــــــدم		ذي في تـــــريم المحـكم
أنظر إلى الخلق وارحـم		وبَلــــِّغ العبد مــــارام
فليس نطمع بجيــــــله		إلا الـــــدعاء والوسيله
بالساده أهل الفضـيلـه		ومن تهجـــد ومن صام
بحق ســادات الآراض		ذي سرهم في الملا فاض
كم من خمولي ومرتـاض		لاعتَّم اللـــــــيل مانام
سالك بحق العمـــودي		سعيد سعـــد السعودي
أطلع طوالـــع سعودي		وعُمَّــــنا أشراف واعوام
بـحرمة احـمد بالوعار		عجل لنا فتـــــح وإيسار
واكشف بـحرمتك الأعسار		يابر تواب رحـــــــــام
بصاحب الوقت ذا الحين		القطب ذي يصلح الـدين
ومن معه من مضانـين		أبدال واوتاد قُـــــوَّام
بصاحب النوبة اليـــوم		ذي هو مقـدم على القوم
من الخميلة إلى الســـوم		والي على الكل مِقـــدام
ندعوك ياالله بـحـــقـه		فك العنــــا والمشـقه

وانزل مطر غيث غدقه تجلي جلاييـــب الأقتام
بشيخنا غوث من خاف شيخ المشايخ والأشراف
هو عمدة الكل سقـاف أبوعُمر كـــــهف الأيتام
وبالولي قطب الأزمـان عـُمر ولد عبد رحـــمن
عطاس رأس أهل الإيمان بـحر الدرر الأزهر الطام
وبالحسين إبنه أدعـــي أصلي وفصـــلي وفرعي
كنزي إذا ضاق ذرعــي ونصــرتي قبل لا إنظـام
كم من هُمّامٍ وكـم ليث في جاهــهم ينزل الغيث
من غير مهلـه ولاريث للمهـــــــتري حتم حتام

ثم ينشد من حضر بما تيسر خصوصا وسيلتنا التي مطلعها :

سالك يامستغاث المستغيثين ترحم إرحم الخلق واكشف عنهم الهم والغم
والصلاة على من هو إلى الخير سُلَّمْ احـــمد اللي عليه الله صلَّى وسلم
رب سالك بحق السر في الإسم الأعظم الذي هو على خلقك في اسماك مُبهم
والذي مايقع في وهم من قد توهـــم والذي من كُشف له نال ماراد واعظم
سالك به سالك به ذاك الجمال المكتم أن تفرج على خلقك وتسليهم الـــهم
وانزل الغيث يارحمن من فضلك الجم غيث عاجل يُزيل القحط والقطر يِعـتم
في مناشي تمد أعناقها ثم ديـــَّــــم وارخت أمزانه الغِدقَه ورعده تحطرم
يقبض الرؤس مابين الخميله وشوحم يسقي الكسر ذي ماله لطول المدا رم
فإنها ياحكم ضاقت بهم والبلا اقتـــم من جميع الجوانب مابقي قـــط منسم
غير عفوك عن الزلات يامن هو ارحـم بالمساكين ممن فيه رأفـــــــه ومغنم

ياسريع الدرك عجل بغاره لذا الغم ينجلي في عجل عنا وفي الحال يهـزم

فإن فضلك وجودك للجراحات مرهم يطفي اللاهبه ذي على العرب ذي توهجم

بالسنين العجاف القاطعه نشفت الدم وابترا اللحم من لعضا وصارت تهشم

والضعيف إنطرح في ضيق مدروج محكم مادرى وين يرمي عايف البر واليم

واهل الأموال حل البُخل فيهم وخيم صاروا أضيق على طلاب الإحسان من سَم

حاسبين إن دنيا السؤ مابا تضرم من قبض منها محقه تكبر وطمطم

واحترمها وقبلها ومجد وعـــــظم وإن حد أنكر عليه أوقال له شفك مغرم

بالذي مايفيدك يوم تعـزم إلى ثم قال ذه جنة المأوى بهـــا باتنعم

ذا وهو قد نظر كم من مُغفل مهـيَّم واعترف له وشافه في هواها متيم

ضمها للوراثه ماتـــــبوَّى وقدم واصبحوا يقسمونه والشقي فاز بالذم

في حياته وبعد الموت في القبر يندم واختم القول باحمد خير من طاف واحرم

ثم يشل بهم المأخذ الرابع للشيخ محمد بن يوسف المعروف بابن النحوي وهو هذا :

مطلعها

يارب بهم وبآلــــــــهمِ عجل بالنصـــــــر وبالفرج

******

اشتدي أزمــــةَ تنفرجي قد آذن لَيلُكِ بالبـَـــــلجِ

وظلام اللـــيل له سُرُجٌ حتى يغشــــاه أبو السرج

وسحاب الخير له مطـــرٌ فإذا جــــــاء الأبان تجي

وفوائد مولانا جُـــــمَلٌ   لسرور الأنفس والمُهَــــج
ولها أَرَجٌ محيي أبـــدا   فاقصـــد محيا ذاك الأرج
فلربما فاض المحـــيا   ببحار الموج من اللجـــج
والخلق جمـــيعا في يده   فذوو ســـعة وذوو حرج
ونزو لهمُ وطلوعهـــمُ   فإلى دركٍ وعــــلى درج
ومعايشهم وعواقـــبهم   ليست في المشي على عِـوَج

حِكَمٌ نُسجت بيدٍ حكمت	ثم انتسجت بالمنتسج
فإذا اقتصدت ثم انعرجت	فبمقتصدٍ وبمنعرج
شهدت بعجائبها حُججٌ	قامت بالأمر على الحجج
ورضا بقضاء الله حَجا	فعلى مركوزتها فعج
وإذا انفتحت أبواب هدى	فاعجل لخزائنها ولج
وإذا حاولت نهايتها	فاحذر إذ ذاك من العرج
لتكون من السُبَّاق إذا	ما جئت إلى تلك الفرج
فهناك العيش وبهجته	فلمبتهج ولمنتهج
فهج الأعمال إذا ركدت	فإذا ما هِجتَ إذاً تَهِجِ
ومعاصي الله سماجتها	تزدان لذي الخُلُقِ السمج
ولطاعته وصباحتها	أنوار صباح مبتلج
من يخطب حور العين بها	يحظى بالحور وبالغُنج
فكن المرضيُّ لها بتقى	ترضاه غدا وتكون نجي
واتل القرآن بقلب ذي	حرق وبصوت فيه شجِ
وصلاة الليل مسافتها	فاذهب فيها بالفهم وجي
وتأملها ومعانيها	تأتي الفردوس وتبتهج
واشرب تسنيم مفجرها	لا ممتزجا وبممتزج
مُدِحَ العقل آتيه هُدي	وهوى متول عنه هج
وكتاب الله رياضته	لعقول الناس بمندرج

وخيار الخلق هــــُداتهمُ　　وسواهم من همج الهـــــمج
وإذا كنت المقدام فــــلا　　تجزع في الحرب من الرهــج
وإذا أبصرت منار هـدى　　فاظهر فردا فوق الثـــبج
وإذا اشتاقت نفس وجدت　　ألما بالشوق المعـــــتلج
وثنايا الحُسنا ضاحكـــة　　وتمام الضحك على الفـــلج
وعِياب السر قد اجتمعت　　بأمانـــــتها تحت السرج
والرفق يدوم لصاحـــبه　　والخرق يصير إلى الـــهرج
صلوات الله على المهـدي　　الهادي الخلق إلى النهـــج
وأبي بكر في ســيرتـه　　ولسان مقالته اللهـــــج
وأبي حفص وكرامـــته　　في قصة سارية الخلـــج
وأبي عمرو ذي الـنورين　　المستحيي المحي البهـــج
وأبي حسن في العـلم إذا　　وافى بسحائبه الخلـــج
وعلى السبطين وأمهـــما　　وجمــــيع الآل بمندرج
وصحابتهم وقرابـــــتهم　　وقفاة الإثر بلا عـــــوج
وعلى أتبـــاعهم العلمـاء　　بعوارف دينهم البلـــــج
يارب بهـــــم وبآلـهـمِ　　عجـــــل بالنصر وبالفرج
وارحم يا أكرم من رحمـــا　　عبـــداً عن بابك لم يعــج
واختم عملي بخـــــواتمها　　لأكون غدا في الحشر نجــي
لكني بجــــودك معترف　　فاقبل بمعاذيري حُجـــــج

وإذا بك ضاق الأمر فقل   اشتدي أزمة تـــــــــنفرجي
ثم نخرج بهذا المأخذ الذي فيه الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأجل قبولها وشمولها ، وتعجيل الكرامة وحصولها ، وهوهذا ويقمصه بهذه الأبيات :

ألف صـلوا على النبي   بركته يحصل الـــمراد
حصل القصد والمـــراد   وصفا الوقت والــوداد
ووقفنا بفـــــــــقرنا   نطلب الراحم الجـــواد
واعترفنا بذنـــــــبنا   وهو بالعفو ذو عـــواد
واستغثنا بفضـــــله   والنبي صاحب الجـهاد
احمد الحامد الـــــذي   قد علا في العلى وساد
القـــــــريشي شفيعنا   قد هـــدينا لخير هاد
وبرؤيا محــــــــمد   فرحت أنفس العـــباد
ياإلــــــــــهي بحقه   أسقنا الغيث في البلاد
ياإلــــــــــهي بحقه   دمر البـــغي والفساد
ياإلــــــــــهي بحقه   لاتخيب لنا مـــــراد
ياإلــــــــــهي بحقه   أهـــدنا سبل الرشاد
والصلاة على النـــبي   خـــيرداع إلى الرشاد
ماتغنت حــــــــمامة   فوق غصن على قتـاد

ثم ينشد من حضر بوسيلتنا التي مطلعها :

الحمد لله فزنا بالرضا والقبول	الحمد لله نلنا كل مطلب وسول
الحمد لله مركبنا بسعده يفول	الحمد لله بالرحمه بردنا الكلول
الحمد لله ذي هو بالعطايا يطول	الحمد لله ذي يشفي غميض الغلول
الحمد لله مغني البائسين الوحول	من قبل لايستحقون العطايا الجزول
بل مَن وافضال من باب الكرم والهيول	فتاح لبواب ذي هو بالفوايد يهول
من عين جوده وخلاّ كل كربه تزول	نحمده نشكره نُعلن بالثنا في النقول
ونعترف له بقصر الباع دون الوصول	إلى محامده ذي ماتحتصي للرسول
على العطا والعزائم حين جد الرحول	سرنا عشية من الهجرين باسمه نقول
إليك يارب قُمنا عند بابك نزول	وكان مبدأ زيارتنا ورأس الحلول
في حضرة الشيخ بالوعار فحل الفحول	أحمد قصدناه بالنيه وترك الفضول
زُرنا ضريحه وروحنا نريد الدخول	في الوادي الطيب المبروك زين الطلول
دوعن مقر الفضايل والرجال العدول	لما بلغنا إلى قيدون عند الوصول
إلى فنا الشيخ بن عيسى عزيز الهصول	سعيد ذي نعده من جمال الحمول
زرناه في بكرة الجمعة وساعة قبول	عنده رغبنا وظلينا ببابه مثول
ندعو ونطلب من المولى يفك القفول	ويكشف الغم ذي منه عَرب في الذبول
حتى انقضى واجب الجمعه وحان البتول	جينا نودع وروَّحنا نبادر عجول
إلى ابن طاهر وبن عثمان نعم الشكول	وبعد سرنا إلى مولى خضم في زمول
بليلة إثنين في عنوه نخوض الليول	حتى وقفنا على البحر العميق المهول
عمر عمربن محمد فرع زاكي الأصول	نحنا وجمله من أصحاب الصفا والشبول
ثم انثنينا بلا فتره ولاشي مهول	نسعى بحركه إلى معروف حوله نجول

نطلب كرامه لكل الناس فيها شمول   حصلت من الشيخ واصعدنا نحث الخيول
خيل الرغايب إلى هادون نجل الرسول   وبعد قمنا على ساحة بن أمتع ثمول
في تالي الليل واقبال السحر بالنيول   خذنا الكرامه وصلينا وجد الشلول
للشيخ فارس وبرَّدنا حريق الذمـول   بالفارس الحارس الضرغام ليث الشبول
والبار زرنا وبامشموس ملفي الزعول   شيخين حبرين مختارين عُظْما جلول
وصاحب الدِّلق ثم يوسف مزيل الشغول   ذي صيتهم شاع بين اهل الجبل والسهول
وبعد زرنا علي باراس زين الدلول   شيخ الشيوخ ابن عبد الله عديم المثول
واهل الخريبه لهم زرنا وفيهم بدول   فيها سليمان واهل المسكنه والخمول
والبار زرناه نعمك من عمر ذي تقول   شيخ الطريقه وعنده في الحقيقه فضول
ذي هو يُقرِّب إلى الله اليتام الغفول   يدعي ويهدي ولا هو للفضايل ملول
الله يزيده وينفع به وعُمره يطول   يحيي الطريق التي فيها دراسه ودول
واهل الرباط إقـتربنا حولهم بالنزول   في ربع سِيدِه وزرنا احمد حميد الفعول
قطب الوجود المشرق ذي عليه المعول   والشيخ باسُندوه عبد الرحيم الكمول
حامي عذوره وقامع كل من بايصول   وبحمد الشيخ واهل الراك خُذهم جمول
من غير تفصيل فالتفصيل شرحه يطول   لما انتهينا إليهم حاملين الثـقول
بانت كراماتهم في الحال ماهي حلول   ثارت مناشي غزيره وانجلين الصحول
وامست مزون السحايب في المنازل همـول   حتى اشتفينا وفاضت في الرحاب السيول
وزال منا جميع الــهم ذي هو حفول   في طي الأكباد واحشا الناس قِدها همول
من حر الإسنات ذاب أجسامهم بالنحول   حِمل الثقل كاد يلحق بعضهم بالنكول

واهل الجِده غلَّقوا دون الضعيف القفول فالحمد لله فاض الجود وامسى يذول
وبعد ذا الحين فإني باتكلم وقـول يا ناس شوفوا مواهب ربكم والبذول
شوفوا بعين البصيره مالكم في الذهول وين الفَرَط بين قبل الما وبعد النزول
هل من فعل ذا يجازى بالجفا والعذول أشفا عِلل معضله منها تحير العقـول
وفرج الضيق من بعد إنطباق الكبول الله يحيي العظام الباليه والوشول
كما المطر يوم تنشر الأرض وامست بقول باشجار وازهار وانواع القصب والسبول
طيعوه وادعوه واعنوا له ومهلا الميول قيموا له الدين وادوا مافَرض بالنزول
وخلوا الميل عن بابه وخلوا الكسول صلوا له الفرض والشهر الذي هو يحول
صوموا وادوا زكاة المال حل الكيول إلى المساكين ذي هي حقهم في السجول
حتى يبارك ويعطي بالقليل الجـزول مهلا تخلون حَـبِّه مِنَّها لاتـقول
فقطعها يمسخ البركه ويبدي خلول ماقطعها غير يمسخ مالكم والنسول
وينزع القطر من الأوطان وامست كبول وفعلها يجلب الرزق الذي جَفول
كم ناس فقرا وبالتزكاه صاروا دحول والختم نستغفر الله من قبيح الدلـول
والحمـد لله ذي بالرزق خلقه يعول والفي صلاتي على الهادي البشير الوصول

محمد الشافع المقبول يوم الحصـــــول

تمت وبلخير عمت

وبعد تمامها يبتدي في ختامها ، ويقتضي دخولها بصدق وخروجها بصدق دخولها سلامها . فيقول :

صلى الله على محمد صلى الله عليه وسلم (عشر مرات) ويردد الحاضرون معه .

ياتواب تب علينا وارحمنا وانظر إلينا (عشرمرات) ويردد الحاضرون معه)

جزى الله عنا سيدنا محمد خيرا ما هو أهله (عشر مرات ويردد الحاضرون .

ثم يرتب الفواتح :

(الفاتحة الأولى) : إلى حضرة سيدنا رسول الله جزاه الله عنا خيرا صلى الله عليه وآله وسلم إن الله يؤتيه الوسيلة والفضيلة ، والدرجة العالية الرفيعة ، ويبعثه المقام المحمود ، ويصلح أمته ، ويغفر لأمته . الفاتحة .

(الفاتحة الثانية) : الفاتحة إلى أرواح جميع الأنبياء والمرسلين ، وآل كل وصحب كل منهم آجمعين ، والتابعين والشهداء والصالحين والصديقين والأبرار والأولياء والمقربين من الملائكة والجنيين والإنسيين والروحانيين ، وجنود الله أجمعين ، الفاتحة .

(الفاتحة الثالثة) : الفاتحة إن الله يصلح أمور المسلمين ، وينزل غيثهم ويغزر أمطارهم ، ويرخي أسعارهم ، ويشفي مرضاهم ، ويعافي مبتلاهم ، ويصلح قضاتهم وولاتهم ، ويخمد نار الفتن ماظهر منها ومابطن ، ويصلح الشان كله . الفاتحة .

(الفاتحة الرابعة) : الفاتحة إلى روح سيدنا الإمام الحبيب علي بن حسن العطاس باعلوي صاحب الحضرة ولمن قرأها وحضرها إن الله يكون في عونهم ويتقبل منهم وييسر لهم اليسرى ويجنبهم العسرى ، ويوفقهم لما يحب ويرضى ، ويكفيهم شر الطاغين والباغين والحاسدين والكايدين والفاقدين والحاقدين والجاحدين ، وشر أعداء الدنيا والدين . الفاتحة .

(الفاتحة الخامسة) : (لصاحب المكان أوعامر المسجد)
إن الله يكون في عونه ويتقبل منه ويغفر لوالديه ، ويعطيه مطلوبه في الدنيا والآخرة وإلى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، الفاتحة .

تم نقل هذه الحضرة من نسخة مخطوطة ومحفوظة في مكتبة الحبيب حسن (المكنى البحر) بن محمد بن عمر بن هادون العطاس ، وجزا الله خيرا حفيده السيد الأديب محسن بن صالح بن علي بن حسن بن محمد العطاس على إهتمامه بالنسخة المذكورة وتوصيلها إلينا . هذا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

احمد بن عمر بن طالب العطاس
المكلا : ١٤٣٢/٦/٢١ هـ